

الوحدة العاشرة

عَمَلُ الْمَصْدَرِ وَالْمُشْتَقَّاتِ

قبل الدخول في الدرس لا بدّ لنا من أن نعرف صياغة المصدر الصريح (وهو ما تعلمته في كتاب اللغة العربيّة) وصياغة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة (وسنورد ذكره في محلّه إن شاء الله) .

أولاً: عَمَلُ الْمَصْدَرِ

ملحوظة: يمكن صياغة المصدر الصريح غالباً من خلال سبقه بتركيب : (قام بعملية)

- مثال : شَرِبَ : قام بعملية الشُّرْبِ ، التعليم ، استعمال ، انكسار ..

اقرأ ما يأتي:

١ - أن يقدمَ زيادٌ هديّةً لأمّه دليلٌ تقديره لها.

٢ - تقديمُ زيادٍ هديّةً لأمّه دليلٌ تقديره لها.

٣ - مَنْحُ الْمُعَلِّمِ الطَّالِبِ جَائِزَةً يُحَفِّزُهُ عَلَى التَّفَوُّقِ وَالْإِبْدَاعِ.

عند تحليل الجملة التي تحتها خط في المثال الأول إلى أركانها نجدها مكوّنةً من الفعل المتعدّي (يقدِّم) والفاعل (زيادٌ) والمفعول به (هديّةً) ، وعندما نتأمّل المثال الثاني نجد التركيب (تقديمُ زيادٍ هديّةً) مكوّن من الاسم (تقديم) الذي هو مصدرٌ صريحٌ للفعل (يقدِّم) قد أُضيف إلى كلمة (زياد) والتي أصبحت فاعلاً في المعنى ، ولأنها أُضيفت إلى فاعلها في المعنى عملت عمل الفعل ونصبت مفعولاً به وهو (هديّة) حيث تعرب (هديّةً) مفعول به للمصدر الصّريح (تقديمٌ) .

• هديةً : مفعول به للمصدر (تقديم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قاعدة : المصدر الصريح يعمل عمل فعله إذا كان مُضَافًا إلى فاعله في المعنى .

ملاحظة هامة : المصدر الصريح حتى يكون عاملاً أيضاً يجب أن يحلّ المصدر المؤول محله .

ففي المثال السابق المصدر (تقديم) يمكن أن يحلّ محله المصدر المؤول (أن يقدّم)

وإذا تأملت المثال الثالث تجد المصدر الصريح (مَنُحٌ) قد أُضيف إلى فاعله في المعنى (المعلم) ولكون المصدر قد صيغ من فعل متعدّد لمفعولين فقد نصب مصدره مفعولين هما (الطالب) و (جائزةً) .

ويمكن أيضاً أن يحلّ المصدر المؤول (أن يمنح) مكان المصدر الصريح .

✓ مثال آخر : شَرَبْتُكَ الدَّوَاءَ فِي مَوْعَدِهِ يُعَجِّلُ الشِّفَاءَ .

المصدر الصريح (شَرَبْتُكَ) قد أُضيف إلى فاعله في المعنى (الضمير المتّصل الكاف) بمعنى أنّ الكاف كان في الأصل هو الفاعل , ويمكن أن يحلّ محله مصدراً مؤوَّلاً (أن تشرب) لذلك عمل المصدر عمل فعله ونصب مفعولاً به وهو (الدواء)

• الدَّوَاءُ : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- أمثلة أخرى :

1- يعجبني قَوْلُكَ الصِّدْقَ

2- إِعَانَتُكَ الْمُحْتَاجَ يجعلك تستحقّ الاحترام

3- إِكْرَامُ الْأَخِ أَخَاهُ دليلٌ على محبته إيّاه .

تدريب ١

يَبِّنْ عَمَلِ الْمَصْدَرِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

١ - قال تعالى:

﴿إِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾

سورة البقرة، الآية (٢٠٠).

٢ - إحرأز المرء المجد مَطْمَحٌ نبيلٌ.

٣ - قال الشاعر:

بِعِشْرَتِكَ الْكِرَامُ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلَا تُرَيْنَ لِغَيْرِهِمْ أَلُوفًا

• الإجابة:

- 1- نصب مفعولا به : آباء
- 2- نصب مفعولا به : المجد
- 3- نصب مفعولا به : الكرام

تدريب ٢

املاً الفراغ بالإجابة المناسبة التي بين الأقواس في ما يأتي:

- ١ - حمدك في ما لم ينله يوقعك في حرجٍ. (المرء، المرء، المرء)
- ٢ - مطالعتك تجعلك أكثر تميّزاً. (الكتب، الكتب، الكتب)

• الإجابة:

- المرء ، الكتب

تدريب ٢

١- نموذج في الإعراب:

من أهمّ مسؤولياتك الاجتماعية حفظك الودّ.
الودّ: مفعولٌ به للمصدر منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

٢- أعرب ما تحته خطًّا في ما يأتي:

أ - قال عمرو بن الإطنابة الخزرجيّ:

أَبْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بِلَائِي وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ

ب- اتّخذ الشّبابِ الحوَارَ نَهْجًا أمرٌ يقوّدُ إلى التّفاهمِ والمحبةِ.

. الإجابة:

- 1- الحمد : مفعول به للمصدر (أخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- 2- الحوار : مفعول به أوّل للمصدر (اتّخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- 3- نهجًا : مفعول به ثانٍ للمصدر (اتّخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

تدريب ٤

اكتب فقرةً من إنشائك تبين فيها ضرورة اجتناب التدخين، موظفًا مصدرًا عاملاً فيها. ثمّ صمّم لوحةً باستخدام الحاسوب تجسّد فيها مضمون تلك الفقرة.

. الإجابة:

تترك للطالب:

.....

.....

.....

ثانياً: عمل المشتقات

١ - عمل اسم الفاعل

- **اسم الفاعل** : يُصاغ من الثلاثي على وزن فاعل (ذهب : ذاهب) (وصل : واصل) (كتب : كاتب)

ومن غير الثلاثي بقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر (تبادُل : يتبادُل : مُتبادِل) (أكرم : مُكرم)

اقرأ ما يأتي:

- يشارك شبابُ الوطن المُدرِّكون مستقبلهم في برامج تطوُّعية قاصدين تنمية الوطن، فتراهم يؤسسون لجاناً مُساندةً الأجهزة الرّسميّة، مسخّرين طاقاتهم لرُقّي الوطن ورفعته وحفظ أمنه واستقراره.

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيرفع فاعلاً إن كان لازماً وينصب مفعولاً به إن كان متعدّياً :

1) إذا كان اسم الفاعل معرفاً بـ (ال) التعريف :

في المثال الأوّل نلاحظ أنّ اسم الفاعل (المُدرِّكون) قد صيغ من الفعل المتعدّي (أدرك) ونلاحظ أيضاً أنّه قد جاء معرفاً بـ (ال) التعريف ، حيث عمِلَ عمل فعله فأخذ فاعلاً وهو الضمير المستتر (هم) ، ونصب مفعولاً به (مستقبل) أي أنّ اسم الفاعل يعمل عمل فعله إذا جاء معرفاً بـ (ال) التعريف .

• مستقبلهم : مفعول به لاسم الفاعل (المُدرِّكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

وقد يكون اسم الفاعل مشتقاً من فعلٍ لازمٍ ، فيكتفي برفع فاعل فقط

✓ مثال : هنيئاً للممتلئة قلوبهم عشقاً وولاءً للوطن

فاسم الفاعل (المُمتلئة) صيغ من فعل لازم (امتلاً) وأدى عمله ، فرفع الفاعل (القلوب)

• قلوبهم : فاعل لاسم الفاعل (المُمتلئة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

تأمل الأمثلة التالية :

– أعائِدْ والدك من سفره اليوم ، يا قُصِيّ؟

– ما ناسِ أخوك واجباته .

– يا صانِعًا الخير ، لا تتوانَ في عملك .

– الأجواء الآمنة في الأردنّ مُنشِطَةُ السّياحة الداخليّة والخارجيّة .

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيرفع فاعلاً إن كان لازماً وينصب مفعولاً به إن كان متعدّياً :

2) إذا كان اسم الفاعل غير معرّف بـ(ال) – أي كان منوناً – فإنه يعمل بشرطين :

أ- أن يدل على الحال (الآن ، اليوم) أو الاستقبال (غداً – الأسبوع القادم – العام المقبل)

ب- أن يكون مسبوقةً باستفهام أو نفي أو أن يأتي اسم الفاعل (منادى أو خبراً أو صفةً أو حالاً) .

في الأمثلة السابقة نجد أسماء الفاعلين (عائد ، ناس ، صانع) مجردة من أل التعريف ، لكنّها دلّت على الحال (حدوث الزمن الحاضر) بدلالة كلمة اليوم ، فعملت عمل الفعل فرفع فاعلاً (والدك) ، ويعمل أيضاً إن دلّ على استقبال كما في قولنا : مرافقُ صديقك إلى الاحتفال غداً ؟ فاسم الفاعل رفع فاعلاً (الضمير المستتر الذي تقديره أنت) ونصب مفعولاً به (صديق) .

• مسبوقة باستفهام :

✓ مثال : أعائِدْ والدك من سفره اليوم ، يا قُصِيّ؟

1- دلّ على الحال 2- سبق باستفهام

شرح : اسم الفاعل (عائد) جاء مسبوق بأداة الاستفهام (الهمزة) فعمل عمل فعله؛ لذا رفع فاعلاً (والدُّك)

• **مسبوق بنفي :**

✓ **مثال :** ما ناس أخوك واجباته .

1- دلّ على الحال 2- سُبِقَ بنفي

شرح : اسم الفاعل (ناس) جاء مسبوق بأداة النفي (ما) فعمل عمل فعله لذا رفع فاعلاً (أخوك) ونصب مفعولاً به (واجباته)

• **اسم الفاعل منادى :**

✓ **مثال :** يا صانعًا الخير ، لا تتوان في عملك

1- دلّ على الحال 2- جاء اسم الفاعل منادى

شرح : اسم الفاعل (صانعًا) جاء منادى مسبوق بأداة النداء يا فعمل عمل فعله لذا رفع فاعلاً ضميرًا مستترًا تقديره (أنت) ونصب مفعولاً به (الخير)

• **اسم الفاعل خبر (خبر لمبتدأ أو خبر كان وأخواتها أو خبر إنّ وأخواتها) :**

✓ **مثال :** الأجواء الآمنة في الأردنّ مُنشِطَةٌ السياحة الداخلية والخارجية .

1- دلّ على الحال 2- جاء اسم الفاعل خبرًا للمبتدأ

شرح : اسم الفاعل (مُنشِطَةٌ) جاء خبرًا للمبتدأ (الأجواء) فعمل عمل فعله لذا رفع فاعلاً ضميرًا مستترًا تقديره (هي) ونصب مفعولاً به (السياحة)

• **اسم الفاعل صفة :**

✓ **مثال :** فنراهم يؤسسون لجانًا مُساندةً الأجهزة الرسمية .

1- دلّ على الحال 2- جاء اسم الفاعل صفةً

شرح : اسم الفاعل (مُساندةً) جاء صفةً للكلمة (لجانٍ) فعمل عمل فعله لذا رفع فاعلاً ضميرًا مستترًا تقديره (هي) ونصب مفعولاً به (الأجهزة)

• اسم الفاعل حال :

✓ مثال : يشارك الشباب في برامج تطوعية قاصدين تنمية الوطن .

1- دلّ على الحال 2- جاء اسم الفاعل حالاً

شرح : اسم الفاعل (قاصدين) جاء حالاً لصاحبه (الشباب) فعمل عمل فعله لذا رفع فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هم) ونصب مفعولاً به (تنمية)

تدريب ١

يَبِّنْ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - قال تعالى :

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

سورة آل عمران، الآية (١٣٤).

٢ - اعلم يا صديقي أنني مُلْتَمِسٌ لِمَا بَدَرَ مِنْكَ عُذْرًا.

٣ - ما عهدتُكَ يا وسامٌ إلا مُنْجِرًا واجباتِكَ في وقتها.

٤ - يا أم فرح، ثقي أن فرح مُدْرَكَةٌ مُسْتَقْبَلُهَا عَلَى وَفْقِ تَخْطِيطِ وَتَفْكَيرِ سَلِيمِينَ.

٥ - عاد منتخبنا الوطني من المباراة حاملاً كأس البطولة.

٦ - قال ابن حيوس :

أَسْتَوْدِعُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ وَالتَّقَى وَالْعَدْلَ رَبًّا حَافِظًا مَا اسْتَوْدَعَا

• الإجابة :

1- عمله : نصب مفعولاً به : الغيظ

2- عمله : رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره أنت ، ونصب مفعولاً به : عذراً

3- عمله : رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره أنت ، ونصب مفعولاً به : واجبات

4- عمله : رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هي ، ونصب مفعولاً به : مستقبل

5- عمله : رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هو ، ونصب مفعولاً به : كأس

6- عمله : رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هو ، ونصب مفعولاً به : الاسم الموصول (ما)

تدريب ٢

اضبط أو احرَ ما تحته خط في ما يأتي :

- ١- إني راج منك التثبّت مما تسمع وتقول، وألا تلقي بالألّ للشائعات.
- ٢- أذهبة لجين مع صديقاتها للمشاركة في برنامج الحفاظ على البيئة؟
- ٣- شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً للرواية الأردنية النسوية من حيث الكمّ والجودة، فإنّ أحدنا واجدٌ أكثر من خمسة وعشرين روايةً لاثنتي عشرة روائية، حتى مستهلّ القرن الحالي.

• الإجابة :

- 1- التثبّت
- 2- لجين

3- أكثر

تدريب ٣

املا الفراغ بالكلمة المناسبة التي بين القوسين في المثالين الآتين:

- ١- على الطلبة الآتية الحضور إلى الساحة لاستلام شهاداتهم.
(أسماءهم، أسمائهم، أسماؤهم)
- ٢- يا صادقاً ابقَ على ما أنت عليه. (عهده، عهدّه، عهدّه)

• الإجابة :

- 1- أسماؤهم
- 2- عهدّه

تدريب ٤

اجعل أسماء الفاعلين الآتية عاملة عمل فعلها في جملة مفيدة، ثم غير عاملة، مع الضبط التام:
قائم، متفق، بان، مُعط، سامع.

• الإجابة : يترك للطالب :

قائم :

متفق :

بان :

معط :

سامع :



تدريب ٥

١ - نموذج في الإعراب:

- قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

سورة البقرة، الآية (٣٠).

خليفة: مفعولٌ به لاسمِ الفاعلِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحُ الظاهرُ على آخره.

٢ - أعرب ما تحته خطاً في ما يأتي:

أ - قال تعالى:

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (٢٩)

سورة الأعراف، الآية (٢٩).

ب- المحررة البرامج الإذاعية المدرسية مبدعة.

ج- ما دمت متقناً عملك ستنجح.

د - ما راسمة هذه اللوحة إلفانة ماهرة.

● الإجابة:

- الدين : مفعول به لاسم الفاعل (المخلصين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- البرامج : مفعول به لاسم الفاعل (المحررة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- عمل : مفعول به لاسم الفاعل (متقنا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف
- ك: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
- هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (راسمة)
- فنانة : فاعل لاسم الفاعل (راسمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة